

المجلس 01 # شرح كتاب ثلاثيات مسند الإمام أحمد # للشيخ

عبدالمحسن الزامل

عبدالمحسن الزامل

مجمع نوري يقدم باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين.
اللهم اللهم اغفر لنا ولوالدينا ولشيخنا والحاضرين وجميع المسلمين. وهذا هو المجلس العاشر من مجالس شرح ثلاثيات مسند الإمام
احمد - 00:00:00

رحمه الله رحمة واسعة يشرحه فضيلة شيخنا عبد المحسن ابن عبد الله الزامل حفظه الله ورعاه. ينعقد هذا المجلس عشاء يوم
السبت الثالث عشر من الشهر الرابع من عام سبع وثلاثين واربعمائة والفقير للهجرة بجامعة عثمان بن عفان رضي الله عنه بالرياض -

00:00:21

قال المصنف رحمه الله تعالى حدثنا اسماعيل قال حدثنا عبد العزيز عن انس ابن مالك رضي الله عنه قال اقيمت الصلاة ورسول الله
صلى الله عليه وسلم نجي لرجل في المسجد - 00:00:41

كما قام الى الصلاة حتى نام القوم الحمد لله رب العالمين والصلاه والسلام على نبينا محمد وعلى الله واصحابه واتباعه باحسان الى
يوم الدين. اما بعد فيقول الامام ابو عبد - 00:00:57

احمد رحمه الله في مسنه هذه ثلاثيات كما لا يخفى منتقاة من مسند الامام احمد رحمه الله حدثنا اسماعيل وهذا الاسناد سبق عدة
اسانيد به عن انس ولا زال في ذكر هذا الاسناد عن انس رضي الله عنه حدثنا اسماعيل - 00:01:11

اسماعيل هذا المشهور بابن عليا هو اسماعيل ابن ابراهيم مقسم البصري ابو بشر رحمه الله وعليه هو اسم والدته عليه بنت حسان
واشتهر بها ويروى عنه بل لعله ثبت عنه انه قال - 00:01:37

لا احل من نسبني الى امي فقد اغتابني ونحو ذلك لكن اهل العلم قالوا لا حيلة في هذا لانه اشتهر بهذا الاسم وهذا بحث قد قرره اهل
العلم ان من اشتهر - 00:01:59

بلقب او آنسبة هو يكرهها وكان هذا وكانت هذه النسبة تعينت طريقا لمعرفته فانه لا يضر. وقد ثبت في الاخبار الكثير عن النبي عليه
الصلاه والسلام شيء من هذا - 00:02:14

وقد قال اصدق ذو اليدين الى غير ذلك واسماعيل امام رحمه الله امام كبير توفي سنة ثلاثة وتسعين ومئة رحمه الله وهو من رجال
شيوخ لكن لم يدرك البخاري رحمه الله - 00:02:34

هذا الامام له اولاد منهم ابراهيم ابن علي وحماد ابن اسماعيل ابن علي ومحمد ابن اسماعيل ابن علية وقد يكون له اولاد
اخرون لكن هؤلاء هم الذين اشتهروا - 00:02:58

حمداد هذا من شيوخ مسلم وهو ثقة ومحمد ابن اسماعيل هذا ايضا ثقة وحافظ اثنى عليها العلم محمد ابن اسماعيل ابن علي. وهو من
شيوخ النسائي رحمه الله اما الثالث ابراهيم ابن اسماعيل - 00:03:16

فهذا ليس له رواية تعلم في كتب الحديث وهو بل قال الذهبي رحمه الله الشيطان جهمي شيطان او نحو ذلك. وقال بعضهم انه
جهمي خبيث نعتوه بهذا وقد حصل بينه وبين الشافعي مناظرة ربما اشتتبه على بعض الناس ابراهيم بوالده اسماعيل - 00:03:33
ابراهيم هذا لا يذكر الا في خلاف الاجماع وهذا ليس على سبيل المدح على سبيل الذم نراك في في كتب الفقه كثيرا ما يقولون وهذا

اجماع فلم يخالف فيه الا مثلا ابو بكر الاصم ونحو ذلك ترى رؤوس البدعة يذكرون في خلاف الاجماع - 00:04:02

ثم نبه على ذلك وجماعة وهذا في معرض الذنب لهم فليس من باب حكاية خلافهم لكن لبيان المشاقة والمنازعة يذكرون في خلاف الاجماع وابراهيم هذا من مشايخه عبدالرحمن بن كيسان العصم وابو بكر الاصم هذا المعتزلي - 00:04:24

فلعله ايضا من اسباب ضلاله ووقوعه في آه هذه البدعة قال حدثنا عبد العزيز بن صهيب مشهور رحمه الله عن انس رضي الله عنه قال اقيمت الصلاة هذه معهودة لرواية مسلم - 00:04:47

اي صلاة العشاء عند مسلم العشاء ورسول الله وسلم نجي لرجل في في المسجد اي ينادي رجل وهذا يطلق على الواحد يقول رجل يعني رجل هو النجي لرجل وكذلك جماعة النجي - 00:05:08

يعني يتناجون في امر من الامور نجي لرجل في المسجد هذه المناجاة هل هي لحاجة النبي عليه الصلاة والسلام او لحاجة ذلك المناجي قيل هذا وقيل هذا لكن جاء في رواية عند مسلم - 00:05:26

انه قال للنبي عليه ان لي اليك حاجة او ان لي حاجة وهذا صريح انها حاجة هذا الرجل المناجي وجاء ايضا البخاري معنى رواية مسلم وانه قال ان رجلا قال للنبي عليه الصلاة عندما اقيمت الصلاة - 00:05:44

او عرض رجل للنبي عليه الصلاة والسلام حينما اقيمت صلاته جعل ينادي. وهذا ايضا دليل على انه هو الذي عرض له وفيه دليل على جواز الفصل بين الاذان وبين الاقامة والصلاحة - 00:06:06

لانه عرض له هذا الذي ناجاه وكذلك ايضا من باب اولى لو كانت لو كان العارض للامام لو كان العارض للامام من باب اولى وقد ثبت في الصحيحين انه عليه الصلاة والسلام - 00:06:21

لما اراد ان يكبر او لما دخل المسجد الصلاة امر القوم ان ينتظروا ثم ذهب واغتنسل عليه الصلاة والسلام ثم رجع وصلى بهم رجع وصلى بهم لاهلنا جواز الفصل وانه لا يأس به لكن هذا عند الحاجة. هذا عند الحاجة - 00:06:36

والمؤممون ان كانت المناجاة ان كانت الحاجة يسيرة والامر العربي يسير فانهم يبقون على حالهم قياما. من كان قائما ومن كان جالسا فالامر في حقه واسع. وان طال الانتظار فلا يأس ان يجلسوا حتى يحضر الامام او حتى تنقضي حاجته - 00:06:58

رجل الى رجل نجي لرجل فيما يظهر ان هذا الرجل ايضا كبيرا في قومه او ان النبي عليه الصلاة والسلام يعني راعي حال هذا الرجل وقد علم من هديه عليه الصلاة والسلام انه لم يكن يرد سائلا - 00:07:22

وان من طلب اليه حاجة فانه يقضيها له ويمضي معه عليه الصلاة والسلام وكان هينا سهلا صلوات الله وسلمه عليه حتى مع الصغار وربما تعرض له الجارية التي في عقلها شيء كما في رواية معلقة عند البخاري. وهذا في سنته كثير صلوات الله وسلمه عليه - 00:07:39

كما قام الى الصلاة حتى نام القوم في رواية للبخاري ثم قام الى الصلاة ثم قام الى الصلاة يعني انه مراد من النعاس وهذا وقع في رواية في اسحاق رحمة الله نعس بعض القوم وهو مبادئ - 00:08:03

اا النوم وهذا قد يؤخذ منه مثلا ان آآ انهم كانوا جالسين ونحو ذلك او انه يعرض النعاس لمن كان قائما لانه هو الذي يمكن معه ان يحفظ الانسان نفسه لو تحرك او نحو ذلك - 00:08:24

بخلاف النوم فانه يستغرق وقد لا يملك الانسان نفسه وفي رد على قول من قال انه لا يجوز الفصل بين الاقامة والصلاحة كما هو قول الاحناف او قول بعض الاحناف انه اذا قال المؤذن - 00:08:44

للصلاحة قد قامت الصلاة فانه يجب التكبير. يجب عليه هذا قول ضعيف ان لم يكن قوله باطل والصواب ما دل عليه هذا الخبر وفي دلالة على ان النوم لا ينقض الوضوء - 00:09:04

ان النوم لا ينقض الوضوء وهذا موضع خلاف بين اهل العلم ذهب بعضهم الى ان النوم ناقض مطلقا و منهم من قال ليس بناقض مطلقا. لكن قول وسط انه في بعض احواله قد ينقض - 00:09:19

وهذا الخبر دليل لرد من قال انه ينقض مطلقا ايضا فيه دليل على انه آآ في انه اذا نام الانسان قبل الصلاة اذا نام الانسان قبل الصلاة

ان تيسر له ان - 00:09:32

تواضاً هو الاكمل والافضل فهو الاكمل والافضل هذا من مواضع استحباب الوضوء. ولو ان الانسان توظأ ثم نام خفيفاً ثم امكنته ان يتوضأ فهذا افضل. لانه يعود له نشاطه وقوته. بل لو انه كان يستمع الخطبة - 00:09:47

فاما ان يتوضأ واما ان ينتقل من مكانه الى مكان اخر كما في حديث رواه ابو داود من طريق ابن اسحاق عن نافع عن ابن عمر انه قال يعني اذا نعس احدكم فليتحول مكانه - 00:10:07

الى غيره ولি�تحول من مكانه الى غيره. وهذا لاجل ان يحصل له النشاط. فاذا كان مأمور بالتحول لاجل نشاط فما كان اهابلغ في حصول النشاط بان يتوضأ لكن هذا - 00:10:21

اه بشرط الا يترتب عليه فوات مصلحة اكبر مثل ان تفوته التكبيرة الحرام او الركعة الاولى ولهذا صلى بهم عليه الصلاة والسلام ولم يأمر احدا بالوضوء. والحديث في الصحيحين من طريق عبدالعزيز بن صهيب - 00:10:37

بعضهم تكلف وقال هذا الرجل الذي عرى هذا الذي عرض للنبي عليه الصلاة والسلام لعله ملاك وهذا هذا ظعيف ان لم يكن يعني باطل ولهذا اخبروا بانه رجل ولرجل وان كان قد يتمثل لكن مثل هذا في الغالب يظهر - 00:10:56

ويتبين ولهذا الصواب انه ناجي انسان بحاجته كما تقدم نعم قال رحمة الله حدثنا اسماعيل قال حدثنا عبد العزيز بن صهيب عن انس بن مالك رضي الله عنه قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المدينة. اخذ ابو طلحة رضي الله عنه بيدي. فانطلق بي الى رسول الله صلى الله عليه - 00:11:18

عليه وسلم. فقال يا رسول الله ان انسا غلام كيس فليخدمك قال فخدمته في السفر والحضر. والله ما قال لي لشيء صنعته لم صنعت هذا؟ هكذا؟ ولا لشيء لم اصنعه - 00:11:44

لم لم تصنع هذا هكذا اللهم صلي على محمد وهذا الحديث ايضاً من طريق اسماعيل حدثنا عبد العزيز بن صهيب عن انس والحديث اه في الصحيحين وهذا الاسناد كما لا يخفى على شرطهما - 00:12:02

قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة اخذ ابو طلحة بيدي انطلق بي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:12:18

وهذا كان بعدما تزوج ابو طلحة ام سليم ولهذا لما قد قوله لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة يعني واستقر بها ليس المعنى انه لم من اول قدوم المدينة لا لأن النبي عليه السلام قدم المدينة - 00:12:34

وكان ابو طلحة في اول امر لم يسلم ثم اسلم بعد ذلك قصة معروفة رواها النسائي وان ام سليم رضي الله عنها الى الاسلام وكان يرغب في الزواج بها قالت ان تسلم فذاك مهري - 00:12:51

ذاك مهري اسلم رضي الله عنه وتزوجها او كان مهراها الاسلام الاسلام ولهذا قال ثابت ما سمعنا مهرا يعني اكرم من مهر ام سليم رضي الله عنها وبوب عليه النسائي باب التزویج على الاسلام. باب التزویج على الاسلام ولهذا يصح هذا خلافاً لمن قال انه لا يصح - 00:13:11

لو ان امرأة رجل احب امرأة وهو كافر وهي مسلمة مثلاً او بالعكس طلب احد من اخر الاسلام فاسلم فجعل هذا مهراً انه يصح وهذا من اعظم المنافع لان الاسلام - 00:13:42

لان المهر يكون بالمنفعة. ولا شك ان الاسلام هو رأس المنافع في الدنيا ومن ذلك ايضاً الاسلام جعله ما تعلم القرآن تعليم شيء من الفقه ونحو ذلك من ابواب العلم. اخذ ابو طلحة بيدي - 00:14:01

اه ابو طلحة زيد ابن سهل رضي الله عنه الانصاري كان اذا زواجه اسلامه بعد اشهر وزواجه بها انطلق به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله - 00:14:18

حسن التربية النصح لمن يكون تحت يد الانسان وان لم يكن ابنه كما فعل ابو طلحة رضي الله عنه انس ولد ام سليم رضي الله عنها وكان ذاك يتيمها لان اباها كان قد - 00:14:37

خرج قته قوم اعترضوا له في الطريق اعداء له فقال يا رسول ان انس غلام كيس اي فطن عاقل يكيس الامر ولا يعني لعله ايضا كما ذكر في اشتقاد الكيس انه من الكياسة والكيس - 00:15:00

وضع الشيء في الكيس هو حيازته وظبطه حتى لا يتفرق فلا شك ان الكيس والعاقل يجتمع له امره وينظر ماذا يقدم عليه فاذا كان هذا وصفه رضي الله عنه فلا شك - 00:15:22

اه وهو في هذا السن فكيف بعد ذلك فليخدم فليخدم قال هذى الامر كما يقولون لام الامر هذه اذا كانت من جدول للاعلى او من اسفل الاعلى فانها تكون من باب الدعاء من باب الدعاء - 00:15:41

او نحو ذلك وطلب النبي ذلك عليه الصلاة والسلام تقربا اليه صلوات الله وسلامه عليه ان يخدمه ابن زوجته وكذلك ايضا رعاية وحسن نصيحة لهذا الغلام قال فخدمت في السفر والحضر وكان له عشر سنوات وتقدمت هذا في رواية - 00:16:03
عشر سنوات رضي الله عنه قال فخدمت في السفر والحضر السفر وهذا ايضا لان الرب ثبت في رواية في الصحيحين ان النبي عليه الصلاة والسلام لما اراد الخروج الى خير اتى ابو طلحة بانس اليه - 00:16:28

ان هذا بعد ذلك ان خير في اول السنة السابعة في محرم وصفر بعد مضي سنوات من خدمته لكن اراد رضي الله عنه ان انسا مما يستعن به وان كان - 00:16:46

كبيرا لكن قد بلغ سنا في هذه الحالة ربما جاوز البلوغ انه في السنة السابعة في السنة السابعة فهذا السفر وربما ايضا في غيره من اسفار اخرى والحدر في المدينة والحدر في المدينة والله ما قال لي فيه الحلف على الشيء - 00:17:05

وان كان واقعا من باب التأكيد والظبط للشيء وانه لا بأس من ذلك والله ما قال لي لشيء صنعته لما صنعت هذا هكذا مع انه خدم النبي عليه الصلاة والسلام وكان صغيرا ومعلوم ان الغلام الصغير - 00:17:27

يقدم على اشياء قد لا تتوافق من يخدمه هذا يقع كثيرا ومع ذلك لم يقل له ذلك بل ثبت في في ابي داود عند ابي داود سند صحيح قال ولم يكن - 00:17:44

امری او لم يكن كل امری على ما يشتهي صاحبی على ذلك يعني ذکر شيئا من الاشياء التي ربما اه لیست على ما يولی عليه الصلاة والسلام لكن ما كان یعنفه - 00:17:58

ولا كان يقول لي ما صنعتك حتى بالقول ليس بالتأديب حتى القول ما قال لي شيء صنعته لم صنعت هذا هكذا وهذا ابن انس رضي الله عنه انه يعني قد يقع منه الشيء الذي لا يوافق ما يريد عليه الصلاة والسلام مثل ما في صحيح مسلم انه ارسله في حاجة - 00:18:13

وابطا عليه خرج انس رضي الله عنه وجد صبيان العوج جعله يلعب معهم ابنه صغير فلما اقى عليه ذهب ببحث عنه عليه الصلاة والسلام رأى مع الصبيان قال هل ذهبت لما امرتك؟ قال الان اذهب يا رسول الله. قد اخذه وامسك باذنه - 00:18:33
ولا لشيء لم اصنعه لم لم تصنع؟ هذا هكذا هذا في الحقيقة امر يعني ربما تكون حاجات مهمة يتأخر عن فعلها بحكم السن او النسيان او نحو ذلك ولذا ثبت انه عليه الصلاة والسلام كما في حديث ابن عمر صحيح عند ابي داود سند صحيح ان رجل قال يا رسول الله - 00:18:55

لم اغفو عن الخادم لم اعف عن الخادم في اليوم يعني كم مرة اذا اخطأ مثلا مرة مرتين سكت عليهم ثم قال كم اغفو يا رسول الله؟ ثم قال الثالثة قال اعف عنه في اليوم سبعين مرة - 00:19:21

والمعنى ليس انقصد السبعين المعنى انك تعفو عنه وان كثرت اخطاؤه لان الخادم الذي في البيت في الغالب انه لا يقصد الخطأ وخاصة اذا كان يعني عاقل كبير وان كان صغيرا فقد يقع - 00:19:41

الخطأ اه نتيجة صغره او نحو ذلك من الاسباب لهذا قال اعف عنه سبعين مرة وقال عليه الصلاة والسلام في حديث ابي ذر اخوانكم وخونكم من كان عند اخوه فليطعمهم ويأكل - 00:20:00

وليلبسه مما يلبس. ولا تكلفهم ما يغلبهم. فان كلفتهم ما يغلبهم فاعينوهم وقال اذا اتي احدكم بالطعام فليجلسه فان كان الطعام

مشفوها فليعطيه لقمة او لقمتين او اكلة او اكلتين. الاكلة هو اللقمة - [00:20:17](#)
والاكلة هي الوجبة يعني كان مشفوها قليل يسأله هل يطعمه لانه طبخ هذا الطعام وتعلقت به نفس المعنى يحسن اليه بالفعل والقول
والاخبار في هذا كثيرة عن النبي عليه عليه الصلاة والسلام - [00:20:42](#)

في عفوه لكن فيما يتعلق بخدمه وايضا ما نقل عنه من هديه عليه الصلاة والسلام في بيته امر كما لا يخفى المطر من كثرة هذه
الاخبار عنه عليه الصلاة والسلام - [00:20:58](#)

والحديث في الصحيحين من رواية عبد العزيز بن صهيب عن انس رضي الله عنه نعم قال رحمه الله حدثنا اسماعيل قال حدثنا عبد
العزيز بن صهيب عن انس بن مالك رضي الله عنه قال - [00:21:17](#)

يصنع اصطنع رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتما. فقال انا قد اصطنعنا خاتما ونقشنا فيه نقشا فلا ينخش احد عليه. اللهم صل
عن اش مالك رضي الله عنه قال اصطنع رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتما - [00:21:35](#)

صنع خاتما يعني طلب من يصنع له خاتما في عند الدارقطني من طريق سلمة بن وهران ان يعلى بن امية قال انا صنعت له خاتما لم
يشركني فيه احد - [00:21:56](#)

لم يشركني فيه احد ولاد سلمة عن عكرمة عن يعلى ابن امية لكن السندي فيه ضعف عن طريق سلمة ابن وهران حدثني اسماعيل
اسماعيل حدثني عبد العزيز وهابي عنيسي قال اصطنع الرسول خاتما - [00:22:20](#)

في دالة على ان ايضا اصطناع لا بأس به ان الاصطناع وانه عقد مستقل على الصحيح عقد مستقل ليس من عقود السلب بل هو عقد
مستقل الاسلام فيه والحسن هو قول الاحناف في هذا خلافا للحنابلة وفيه التفاصيل كلام لاهل العلم - [00:22:33](#)

لكنه من العقود المستقلة هو لان العقود في هذا الباب منها ما هي عقود سلام ومنها ما هي عقود بيعه ومنها ما يكون من باب
الاصطناع وقد تكلم اهل العلم في هذا الزمان - [00:22:57](#)

في هذا العقد ولكرة الحاجة اليه والادلة دلت على انه آآ وقعت اصطناع اشياء مثل صناع النبي عليه الصلاة والسلام للمنبر ونحو ذلك
اما يصنوع ولا يشترط تقديم رأس المال لكن يشرط بشروط يحصل بها ظبط العقد بين - [00:23:16](#)

اه الصانع والمصطنع صنع رسول الله خاتما فقال انا قد اصطنعنا خاتما ونقشنا فيه نقشا فلا ينخش احد عليه. وهذا الحديث كما لا
يخفى اسناده على شرطهم وهو متفق عليه - [00:23:38](#)

وفي دالة على جواز اتخاذ الخاتم. وخاصة لمن كان له ولاية لا بأس ان يتخذ الخاتم غير الوالي. ولهذا قال فلا ينخش احد عليه دالة
عن لا بأس من اتخاذ الخاتم - [00:23:58](#)

لكن اهل سنة اوليس بسنة الاظهر والله اعلم انه ليس في سنة فيما يظهر والله اعلم لكن يدخل في عموم الصحابة كانوا يأتون به
في افعاله ولهذا من كان قصده من فعل الشيء الذي يفعله من الامور المباحة - [00:24:12](#)

شدة محبة النبي عليه الصلاة والسلام فيؤجر من هذا الباب كما كان الصحابة يفعلون رضي الله عنهم من شدة محبتهم فانهم كانوا
يتبعون في الامور المباحة ما دام مثل ما كان انس رضي الله عنه قال فما زلت احب الدبان من يومئذ - [00:24:30](#)

ولو قال ان محبة الدباء سنة وعنا محبة غيره دون ذلك والقرع وهكذا اه بعض ما ينقل عنه عليه الصلاة والسلام في بعض انواع
الاشربة ونحو ذلك الا ما جاء فيه - [00:24:49](#)

بنص خاص وكان الخبر ليس مرادا به مثلا نوع من التداوي ونحو ذلك يعني نص عليه لذاته لذاته وانه ممدوح كذلك ايضا لما اتخذ
خاتم عليه الصلاة والسلام فهم تأسوا به في هذا - [00:25:04](#)

الحديث نهى عن الخاتم لغيره سلطان فهذا الحديث لا يصح ولهذا قال فلا ينخش احد عليه و منهم من فرق بين
من يكون له ولاية او اه له - [00:25:23](#)

بحاجة الى الختم فيكون سنة في حقه سنة في حقه ومن لم يكن كذلك فالامر في دائرة الاباحة كما يلبس عليه الصلاة والسلام ما
تيسر من لباس. فلا يقال مثلا ان لباسه عليه كان يلبس السنة - [00:25:42](#)

العامة مثلا او يليس ازار ورداء نقول النبي عليه تارة لبس هذا وتارة لبس هذا وهذا الصحابة رضي الله عنهم لما خرجوا من المدينة
لبسوها لبس هالبلاد الذين يصلون اليهم - 00:26:03

ونص اهل العلم ويکاد يكون محل اتفاق ان مخالفة ذي اهل البلد غير مشروع ان انسان كان عند قوم وارد ان يخالفهم في الذي حتى
يشار اليهم بالبنان لكان هذا شهرة منها عنها - 00:26:18

الصحابة رضي الله عنهم كانوا يلبسون لباس من يلدون اليهم يلدون اليهم حتى لا يكون موضع شهرة هذا الباب وهو باب
المباحثات وباللباس ونحوها لا ينبغي الخروج فيه عن عادة اهل البلد - 00:26:34

الاما كان فيه آآ يعني نص خاص يدل على انه مشروع وانه من السنن التي يعمل بها على كل حال اذا تيسر الانسان ذلك وناقشنا فيه
نقشا فلا ينقش احد عليه - 00:26:53

وثبت في الصحيحين حديث ابن عمر ومن حديث انس انه نقل نقش فيه محمد رسول الله محمد رسول الله لا ينقش هذا النقش قال
العلماء العلة خشية الالتباس لكن هل النهي باق - 00:27:13

او زال لزوال الالتباس ايش نقول نهي عن النقش هو باق النهي او العلة التخصص عام فلينقشن احد على نقشه لأن العلة هو خشية
الالتباس التباس ختم عليه الصلاة والسلام - 00:27:36

وربما ايضا يكون سبب طريق لبعض اهل النفاق يعني في الوقت ربما ونحو ذلك فسد الباب وكل القصد من ذلك هو سد باب الالتباس
ولهذا زالوا وهذا مما يبين ان النص - 00:28:07

ولو كان عاما كان عاما فانه يؤخذ من المعنى الواضح البين ما يخصه خاصة اتنا نعلم ان مثل هذا النقش في الاصل مباح ينقش
هذه ينقش هذا الشيء انه مباح - 00:28:27

ثم النبي نهى ولهذا قال انا قد اصطنعنا خاتما. هذا يمكن يؤخذ منه معنى انه ما دام الخاتم موجود وكذلك من يتختم به ورسول الله
عليه السلام ونقشنا فيه نقشا - 00:28:44

ولا ينقشن احد عليه يعني على نقشه العلة بموته عليه الصلاة والسلام ولهذا لا بأس بذلك احكام كثيرة للخاتم معلومة بسطها اهل العلم
النقش هل يشرع مثلا وهل يكون اية او نحو ذلك او اسمه - 00:29:02

وجاء في رواية في البخاري ان نقشه ثلاثة اسطر محمد سطر ورسوم سطر والله سطر واختلفوا في ترتيبها هل محمد السطر الاول
ورسول السطر الثاني ولفظ الجان السطر الثالث او - 00:29:26

الصواب ان اما توسط الاول رسول الثالث جاء في رواية ايضا عند الاسماعيلي محمد رسول السطر الثاني الله السطر الثالث الله
السطر الثالث مختلف ايضا وهذا كله مبني على انه اذا كان ثلاثة اسطر. وقيل انه سطر - 00:29:50

واحد محمد رسول الله لكن هذا ربما يحتاج الى ان يكون فيه طول والاظهر والله اعلم انه آآ يعني على هذا الوجه ولهذا جاء في
الرواية الاخرى صريح صريح ان سطر سطر عند البخاري - 00:30:21

وفي الرواية الثانية كما تقدم ان السطر الثاني رسول السطر الثالث الله من احكام الخاتم المشهورة لبس الخاتم هل هو باليمين او
بالشمال اجمع العلماء على انه جائز باليمين وجائز بالشمال لكن اختلفوا في الافضل - 00:30:41

والاظهر والله اعلم جواز الامرین لانه كله ثبت عن النبي عليه الصلاة والسلام ليس التختم باليمين في صحيح مسلم نتقدم بشماله في
صحيح مسلم ايضا وجاءت احاديث كثيرة في التختم باليمين من حديث انس في صحيح مسلم - 00:31:02

من حديث علي جعفر بن ابي طالب عند ابي داود ومن حديث ايضا ابن عباس عند داود والنسماء ايضا ان وهي احاديث لا بأس
باسانيدها انه تختم يمينه عليه الصلاة والسلام - 00:31:19

هذی اخبار مع غيرها تدل على هذا ثم اتخاذ من باب الزينة والتجمل كان المناسب ان يكون في اليمين ان يكون في
اليمين لا في الشمال الا لسبب يعرض - 00:31:33

ما يجعله في يده الشمال ثم اتخاذ من باب الزينة والتجمل كان المناسب ان يكون في اليمين ان يكون في هذا

وفي هذا وجاء في رواية عند البخاري من رواية ابن عمر - 00:31:48

قال جويرية الراوي أحد الرواية اظنه قال في يمينه يعني لم يجزم اظنه قال يعني انه قال قال في ان ابن عمر ان ابن عمر قال ان النبي عليه السلام تختم - 00:32:04

وجاء رواية جيدة انه تختم في شمالي عليه الصلاة والسلام وقد حكى الأجماع غير واحد على جواز الامر في اليمين او في الشمال.
نعم قال رحمة الله حدثنا اسماعيل قال حدثنا عبد العزيز - 00:32:17

عن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم غزا خيبر فصلينا عندها صلاة الغداة بغلس فركب رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب ابو طلحة وانا رديف ابي طلحة قبله - 00:32:36

حديث قبله عندك بعده ولا كان الدرع رسول الله الحديث الذي بعده الدرع اللي بعده الكوثر نهر في الجنة ايه هذا اللي بعده حديث
خيبر الدرع اي نعم. ثم بعد حديث الكوثر نهر في الجنة. نعم - 00:32:54

في حديث موجود الصلاة ويكملاها موجود عندكم يوجد الصلاة ويكملاها موجود عندكم ها؟ نعم قال حدثنا اسماعيل قال حدثنا عبد
العزيز عن انس ابن مالك رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يوجز الصلاة - 00:33:19

يكملاها وهذا الحديث بهذا الاسناد تقدم وهو له الفاظ وهذا اللفظ عند البخاري كان النبي يوجز الصلاة ويكملاها وكان
من اخف الناس صلاة في تمام كما في صحيح مسلم - 00:33:42

في الصحيحين عن اسماء صليت خلف احد او جزا ولا اتم صلاة من رسول الله صلى الله عليه وسلم وتقدم انه يوجز ويتم عليه الصلاة
والسلام وهذا ايضا من قول في صفة قراءته عليه الصلاة والسلام - 00:34:05

فاتصفت صلاته بوصفين الايجاز والإتمام وفي بعضها الايجاز والكمال وفي بعضها جمع الوصفة. اوجز ولا اتم نعم يوجز ويتم. يعني
ايجاز والتام والايجاز والكمال فال TAM المراد به كمال الافعال في الركوع - 00:34:25

والسجود بان يأتي بالواجب ويأتي بالمستحبات واداب الصلاة عليه الصلاة والسلام وكان يوجزها بمعنى انه لا يطيلها الاطالة التي
تشق على الناس ومن ذلك انه عليه الصلاة والسلام ربما يدخل في الصلاة يريد الاطالة - 00:34:55

فيسمع بكاء الصبي فيخفف وهذا نوع من الايجاز فقوله يوجز يدخل فيه ايضا الايجاز العارض لكن وعد تمام وصلاته عليه الصلاة
والسلام كانت على نفوسهم من اخف الاشياء في الصلاة خلفه عليه الصلاة والسلام - 00:35:20

من الفضل العظيم حينما يسمعون منه القرآن يقرأه ويرتله عليه الصلاة والسلام لا شك ان قراءته له وسماعهم منه عليه الصلاة والسلام
ليس كسماعهم من غيره تهتز القلوب والنفوس وتقبل - 00:35:42

وحينما يكبر عليه الصلاة والسلام ويسمعون هذه الكلمة الله اكبر الله اكبر القلوب تقبل عليه الصلاة والسلام ولا شك ان صلاة الامام لها
اثر على المأمور وصلاة المأمور لها اثر على الامام - 00:36:04

يعني اذا اجتمع في الصلاة اهتمام اليمان بالسنة وكذلك المأمور يهتم ويعمل بالسنة في الصلاة اكمال الوضوء والقصد اليها بسکينة
ووقار ويؤدي اللادب. هذا له اثر عظيم في الصلاة والحضور في الصلاة - 00:36:20

ولذا روى النسائي بأسناد لا بأس به انه عليه الصلاة والسلام صلى بهم ثم لما انصرف قال ان اقواما يصلون معنا يلبسون علينا صلاتنا
او شيئا من هذا. وذكر ابن كثير - 00:36:43

في بعض كلامه في التفسير يعني ان صلاة المأمون لها اثر وهذا يتبع حينما ترى الجماعة ملتزمين بالسنة وخاصة اتمام الصفوف هذا
يتعلق بالمأمونين اتمام الصفوف جمال الصفوف والترافق الصفوف - 00:37:01

هذا له اثر في كمال الصلاة وتمامه وخفته على النفوس ولذا كان عليه الصلاة والسلام يقرأ بهم وربما اطال ومع ذلك لا يحسون بشغل
الصلاه قال كان يوجد صلاة ويكملاها وفي حديث عند - 00:37:22

ابي داود من حديث انس انه قدر صلاة قراءة تسبيح النبي عليه الصلاة والسلام بتسبیح هذا الغلام يعني كان يصلی خلفه وكان يسبیح
عشر تسبيحات في الركوع وفي السجود. وهذا الحديث وان كان في سند ضعف - 00:37:43

المنقول عنه عليه الصلاة والسلام هو الطمأنينة في صلاته في ركوعه وفي سجوده بل ثبت في الصحيحين عن انس انه كان او قال
كان النبي عليه الصلاة والسلام اذا رفع من الصلاة يوم رکوع قلنا قد اوهى - 00:38:01

قد اوهم يظنون انه نسي انه رفع من الرکوع وانه يظن انه في القيام وثبت عن انس ابن ثابت انه قال كان اذا رفع انس قلنا قد اوهى
هذا في الصحيحين وال الاول في مسلم او بالعكس. المقصود انه ثبت ان انس كان يفعل هذا ونقله عن النبي عليه الصلاة والسلام -
00:38:21

انس قال ذلك انه عليه السلام يعني ربما قالوا انه قد اوهى وذلك الذين يصلون خلف انس قالوا ذلك وهو الطمأنينة في الرکوع والرفع
منه الى غير ذلك في اركان الصلاة - 00:38:40

وهذا الوصف هو الوصف العام لكن ربما عرّض له عليه الصلاة والسلام احياناً يخفف كما تقدم في حديث انس وحبيبي قتادة اني ادخل
الصلاه واريد ان اطيلها فاسمع بكاء الصبي فهو خفف - 00:38:56

مخافة انا اشق على امه في الصحيحين من شدة وجد امه به في الصحيحين قال انس خشية مخافة ان تفتت به امه يدخل في
الصلاه ي يريد اطالتها عليه الصلاه والسلام - 00:39:11

وهذا مما يبين انه احياناً ربما يريد اطالتها واحياناً ربما يريد غير ذلك لكنه اذا لم يطلها كان يوجزها ويكملاها كما قال انس رضي الله
عنه حدثنا اسماعيل قال حدثنا عبد العزيز عن انس ابن مالك عن انس رضي الله عنه - 00:39:30

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم غزا خيبر وصلينا عندها صلاة الغداة بغلس. فركب رسول الله صلى الله عليه وسلم وركب
ابوطلحة. وانا رديف ابي طلحة نبي الله صلى الله عليه وسلم في زقاق خيبر - 00:39:50

وان ركبتي لا تمسو وان ركبتي لتمس فخذني فخذني نبي الله صلى الله عليه وسلم وانحرس الازار عن فخذ نببي عن فخذ نبي الله
صلى الله عليه وسلم. فاني لاري - 00:40:09

فخذ نبي الله صلى الله عليه وسلم فلما دخل القرية قال الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين. قال ثلاثة
ثلاث مرارا. ثلاثة مرارا قال وقد - 00:40:26

خرج القوم الى اعمالهم احسن الله اليك نكررها ثلاثة هنا نكتفي بقوله هو هو اصلاً انها تكرر ثلاثة لكنه يقول ذا من باب
الاختصار عشان كتابه الا في الاصل انه يكرر - 00:40:44

اثنان القراءة نكررها احسن الله اليك. هو الاحسن والاحسن قال الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين. الله
اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة - 00:41:01

قوم فساء صباح المنذرين. الله اكبر خربت خيبر. انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين قالها ثلاثة مرارا. قال وقد خرج
ال القوم الى اعمالهم. فقالوا محمد قال عبد العزيز وقال بعض اصحابنا والخمس قال عنوة وقال بعض اصحابنا - 00:41:15

والخميس الخميس والخميس فقط لا ساقط يمكن الخميس محمد والخميس الياء بعد الميم نعم ذا اول الخميس محمد والخميس
والخميس محمد والخميس. نعم. وقال بعض اصحابنا ها؟ اي نعم يقول اي نعم قال بعض اصحابه يقول عبد العزيز آآ - 00:41:40
صهيب محمد الخميس. محمد الخميس وقال بعض اصحابنا محمد والخميس قال فاصبناها عنوة فجمع السبي قال فجاء دحية
رضي الله عنه فقال يا نبي الله جارية من السبي. قال اذهب فخذ جارية. قال فاخذ صفية بنت حبي. فجاء رجل الى النبي صلى الله
عليه وسلم فقال - 00:42:04

يا رسول الله اعطيت دحية صفية بنت حبي سيدة سيدة قريطة والناظير ما تصلح الا لك. فقال صلى الله عليه وسلم ادعوه بها. فجاء
بها فلما نظر اليها النبي صلى الله عليه وسلم قال خذ جارية من السبي غيرها - 00:42:29

ثم ان النبي صلى الله عليه وسلم اعتقدتها وتزوجها. فقال له ثابت يا ابا حمزة ما اصدقها؟ قال نفسها اعتقدتها وتزوجها. حتى اذا كان
بالطريق جهزتها ام سليم. فاحدثها له من الليل. واصبح النبي صلى الله عليه - 00:42:49

عليه وسلم عروسها. فقال من كان عنده شيء فليجيء به. وبسط نطعا من كان عنده شيء فليجيء به. نعم. وبسط نطعا فجعل الرجل

يجيء بالاقط وجعل الرجل يجيء بالتتمر وجعل الرجل يجيء بالسمن - 00:43:09
قال واحسنه قد ذكر السويق. قال فحاشوا حيس فكانت وليمة رسول الله صلى الله عليه وسلم رضي الله عن انس نقل القصة وهذا لا شك فيه فوائد عظيمة هذه القصة - 00:43:30

وهي في الصحيحين وهنا باسناد ثلاثة عند الامام احمد رحمة الله عن ناس ان رضي الله عنه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم غزا خير يعني في العام السابع اول صلينا عندها صلاة الغداة بغلس في صلاة الفجر - 00:43:50
دلالة على ان صلاة الفجر صلى في اول النهار يعني بغداد قبل ان يسفر ان هذا وهو السنة وهذا هو المنقول في الصحيحين وان نساء النبي عليه السلام يخرجن - 00:44:06

لا يعرف من الغلس متنفعت اي مخلفات بمروطهن اما حديث ابن مسعود انه اسفر مرة ثم لم يعد الى ان حديث ضعيف. الحديث ضعيف عليه السلام كان كان يصلى الغداة بغلس والغلس هو اختلاط - 00:44:20
اول النهار بظلمة اخر الليل بدأية الصبح وانفساح النور شيئاً لكنه عليه الصلاة والسلام ينتظر قليلاً حتى يجتمع الناس وهذا معروف ايضاً حتى في غير صلاة الفجر صلاة الفجر من باب اولى - 00:44:39
صلاة العشاء وغيرها كما في الاخبار الصحيح عنه عليه الصلاة والسلام فركب رسول الله صلى الله عليه وسلم وركب ابو طلحة وانا رديف ابي طلحة يعني والصحابة لكن هذا يدل على قرب ابي طلحة وكذلك انس من النبي عليه السلام الرديف - 00:45:00
وفي دلال على جواز الارتداء على الدابة ولو كانوا اكثراً من اثنين او ثلاثة ورد قال اذا رأيتم ثلاثة اعداء فالعبوا الثاني حديث لا يصح ولو ثبت المراد به اذا كانت غير مطيبة - 00:45:19

اما اذا كانت مطيبة انه يجوز ولو كانوا اكثراً من ثلاثة كذلك ايضاً لا ينبغي الركوب على الدابة ولو كان واحداً ويجلس عليها ويقف ويتحدث لا تتخذوا الدواب بكم راسي - 00:45:39

واقضوا حاجاتكم على الارض اركبوها صالحة ويتبعلوها صالحة رب مركوبة اكثراً ذكرها لله من راكبها يركبها عند حاجته لكن لا يطيل الوقوف عليها الا عند الحاجة كما فعل النبي عليه الصلاة والسلام في يوم عرفة - 00:45:58
حينما وقف على دابته حتى غربت الشمس وذهب الشفرة قليلاً للحاجة الى رؤيته عليه الصلاة والسلام الناس يرون هديه وامرها عليه الصلاة والسلام ليس كغيره ولكن المقصود مهما كان الامر يدور مع الحاجة والا - 00:46:21

يركبها ويجلس واذا ترتب عليك اذية انه يحرم عليه ذلك اجرى نبي يعني يعني مشى عليه الصلاة والسلام واسرع المشي في زقاق خير اي في طرقات خير وان ركبتي لتمس فخذها. فخذها النبي عليه الصلاة والسلام ويدل على قريبه من النبي عليه الصلاة والسلام اذ ما يكون هذا الزقاق من دقة خير وطرقات الظيفة وكان ذلك الوقت الطرقات يعني ليست بتلك قال تمس فخذ نبي الله وسلم ولا ان هذه احوال تعرض للانسان - 00:47:06

وعوارض الاحوال والافعال لا عموم لها سيكون هذا بغير قصد وانحرس اليigar وانحرس اليigar هذه رواية احمد واسناده على شرط الشیخین وتواتقها رواية مسلم اه ثم انحرس ازار او فانحرس ازاره عليه الصلاة والسلام - 00:47:26
رواية الرواية الاخرى هنا وانحرس ازاره عليه الصلاة والسلام ولذلك مسلم فانحرس. وظاهر هذا ان الازار هو الذي سقط وهو الذي انحرس عند البخاري رحمة الله ثم حشر اليigar عليه الصلاة والسلام - 00:47:50

هذه الرواية ان ثبتت كانت محفوظة عند البخاري لا شك ان المراد بذلك لحاجة مثل هذه الحاجة قد تعرض في هذا المقام وغيره اذا احتاج الى ان يحسم ازاره خاصة - 00:48:16

اه في جريانه في هذه الازقة. وهو على الخيل او على الابل عليه الصلاة والسلام فهذا مثل ما وقع وثبت انه عليه الصلاة والسلام ايضاً كاشفاً عن فخذه في قصة عثمان - 00:48:35
اختلفت الروايات هذه في الكشف عن الفخذ اول الركبة او كذلك الفخذ الركبة والساقيه روايات معروفة لكن جاءت الولايات الصريحة في ان الفخذ عورة وما ورد من خلاف ذلك فيحمل على حال خاصة. مع ان المحفوظ في قصة خير - 00:48:48

انه انحسر هذا المحفوظ والراوي في البخاري وهو يعقوب ابن ابراهيم عن إسماعيل بن عليا هذا جاء عنه عند الطبراني انه رواه رواه عنه الطبراني مثل رواية مسلم فانحسر وجاءت ايضا رواية من اسماعيل بن زكريا - 00:49:08

ايضا انه من روایته عن یعقوب انه قال من حشر وهذا یبین ان الروایة عن یعقوب فيها اختلاف وان المحفوظ عنه في بعض الروایات موافق في رواية مسلم وفي رواية مسلم - 00:49:31

رواية زهير بن حرب عن اسماعيل بن عليا ورواية احمد رحمه الله عن إسماعيل بن عليا ولا شك رواية احمد هنا عن اسماعيل بن عليا. رواية مسلم ايضا زهير بن حرب عن اسماعيل بن عليا وكلهم - 00:49:49

جعل الانحسار من ليس منسوبا اليه عليه الصلاة والسلام انحسر رواية اللي اه ايضا اللي اه ذكرته قبل ذلك خر الايجار واضحة وصريحة. رواية البخاري اختلف لفظ راویها هنا راوية هنا فما دام حصل الترد - 00:50:05

الرواية هل الثابت عن هذا او الثابت عن هذا انه تترجح رواية انحسر ازاره يعني سقط بغير اختياره بغير اختياره هذا هو الاقرب والاظهر ولا يقال في هذا الحالة وزيادة ثقة لأنها موقف مكان واحد - 00:50:29

اما انه حشرة واما انه حشرة مختلف الرواد في هذا والذين رووه بلفظ انحسر الازار يعني اجل اكبر واحفظ خاصية احمد عن اسماعيل حرب عن اسماعيل روى عنه مسلم نحو من الف حديث - 00:50:55

امام كبير رحمه الله امام كبير ولهذا كان الاظهر والله اعلم هو ما تقدم وهو موافق للاحبار الاخرى في ان الفخذ عورة وكما تقدم لو ثبت انه حشرة عليه الصلاة والسلام فهذا لا يشكل فهو قائد الاعيان والاحوال يعتريها ما يعتريها - 00:51:17

فلا تعارض الصريح في هذا الباب البخاري رحمه الله قال باب فخذ العوره ثم قال وقال كذلك ذكر احاديث انهم قالوا الفخذ عورة ذكرها معلقة قالوا الف خير عورة وكذلك حديث ابن عباس - 00:51:41

حديث محمد بن جحش محمد ابن جحش ايضا ذكر البخاري ثم قال وقال انس حشر النبي صلى الله عليه وسلم وحديث انس اسد وحديث جرهد احوط في جرهد احوط هكذا قال البخاري رحمه الله - 00:52:10

لكن هذا فيه نظر لأن البخاري رحمه الله اعتمد على هذه الروایة البخاري رحمه الله التفقه عظيم فكانه اعتمد هذه لكن روایات اخرى يدل على خلاف ما ذكر البخاري رحمه الله - 00:52:37

اما ان يكون البخاري رحمه الله اعلم هل هو مثلا يعني ظعفها مثلا او لم يطلع عليها مثلا او جعلها حالين الله اعلم. البخاري يجزم احيانا له جزم في بعض - 00:52:58

الامور يعني مما يدل على يجزي في بعض الامور يحتمل هل هو مثلا ظعف الاخبار الاخرى مثلا جعله موضع للبحث مثل قوله مثلا رحمه الله باب الصلاة على البعير على البعير - 00:53:15

هكذا ثم ذكر حديث ابن عمر كان النبي عليه السلام كان يصلي على بيته صلى على بيته صلى على اه يعني ذكر ما معناه او فهم منه انه كان يرى جواز الصلاة اعطانا الابل - 00:53:41

الابل ومبارك معناه انه ضعف يرى ضعف الاخبار واردة في هذا الباب وهو نهي عن الصلاة في معاطن ابن جابر ابن سمرة وحديث البراء ابن عازب وحديث ابي هريرة وردت - 00:54:03

في هذا الباب ولهذا بعضهم كابن رجب رحمه الله قال وما توهمنه البخاري ومن وافقه غير صحيح صعب انه لا معارضة بين صلاة النبي عليه الصلاة على بيته بين النهي عن الصلاة في اعطانا الابل - 00:54:21

لا شك وهذا يحل العقدة والشك قال النبي صلى على بيته ونهى عن الصلاة في معاطن الابل الحمد لله وانتهى الامر انه جاء مغفل انها خلقت من الشياطين الحسن عن عند النساي وجاء عند احمد خلقت من الجن خلقت من الجن - 00:54:40

لهذا آآ اشار الى ان انه لا مخالفة او لا تعارض بين هذا وهذا هذه المسألة ايضا يقال فيها كذلك اما ان البخاري لم يطلع على الروایة الأخرى رحمه الله - 00:55:09

او جعلها في موضع اخر لا تترك هذه الروایات الصريحه وهي اكثر وبالنظر في كثرة طرقها والائمه الذين رووها صريحة في ان

الايغار هو الذي انحر كيف يعمل وهي واقعة واحدة - 00:55:26

قصة واحدة نقلها النبي عليه الصلاة نقلها انس رضي الله عنه عليه الصلاة والسلام فاني لاري بياضا النبي صلى الله عليه وسلم بياضا
فخذنبي الله صلى الله عليه وسلم - 00:55:46

فلما دخل القرية قال الله اكبر. قال والحسن زرعا من فخذنبي الله وسلم فاني لاري بياضا فخرنبي الله صلى الله عليه وسلم فلما
دخل قال الله اكبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساعة صباح المنذرين - 00:56:06

يعني هو اخذ من الاية فاذا نزل بساحتهم نزل بساحتهم ساقها على التفاؤل لانهم خرجوا بمكالتهم كما في الصحيحين والمكائل
والمساحي ونحو ذلك هذه الات لماذا؟ للهدم تهدم بها فلما خرجوا من مكاتب والمساحي والمرور وهي الحال كما روایة مسلم -
00:56:24

خرجوا الصباح لاجل ان يخرجوا الى بساتينهم على عاداتهم والنبي عليه الصلاة والسلام قد صبحهم لانه قد انذروا كان اذا جاء الى بلد
انتظر فان سمع اذاانا والا غار عليه الصلاة والسلام - 00:56:52

لما خرجوا للمكائن فرآها عليه الصلاة والسلام اخذ من هذه الحالة لا ليس قصدا الى التفاؤل انما امر عرض والانسان لا يأس ان يتفائل
بما عرض له لكن لا تقصد - 00:57:09

الى التفاؤل. هذا نوع من التطير التفاؤل هذا تطير. لكن اذا عرض لك شيء تتفائل به هذا حسن كان النبي عليه الصلاة والسلام اذا خرج
في حاجته يحب ان يسمع يا راشد - 00:57:29

يا نجح لو انك انت تقول من وجد كذا من وجد كذا سمعت انسان يقول يا واجد لو يخاطب غيره وجدت كذا تتفاعل به ربما يكون ان
تجد حاجتك قريبا من هذا فلا تدري ايهما اسرع هذا او هذا - 00:57:43

ولهذا قال الله اكبر والمعنى ان انه لا حول ولا قوة الا بالله وهي قال الله اكبر والله اكبر من كل شيء وهم جاؤوا لرفع هذه الكلمة هو
كبريائه سبحانه وتعالى وعلوه - 00:58:04

خررت خبير انا اذا نزل من شاحن صباح المنذرين قال وخرج القوم الى اعمالهم وقالوا محمد محمد يقول وقال عبد العزيز وقال
بعض اصحابه والخميس قالوا محمد والخميس قالوا محمد - 00:58:22

والخميس محمد ابن الخميس على هذا تكون الجملة محمد الخميس الجملة كل هذه في موضع نصب مقول القوم وبعض العرب
ينصب ينصب يقول مهمنا يعني قال قلت محمد ونحو ذلك - 00:58:48

عندبني سليم وبعض العرب لكن اكثرهم لينصبوا بها المحل قال محمد محمد الخميس محمد عليه الصلاة والسلام والخميس ما هو
الخميس الجيش سمي الخميس لانه مقسم الى خمسة من - 00:59:13

مقدمة وساقية اميمنة وميسرة وقلب وميسرة وقلب محمد والخميس وهذا هذا البعض اللي ذكره محتمل قال الحافظ انه يحتمل
محمد ابن سيرين محمد بن سيرين وقد اخرجه البخاري من طريقه - 00:59:33

انه روعة اه عن محمد بن سيرين وجاء عند مسلم انه ثابت ايضا ولا يمتنع ان يكون عبد العزيز رواه عن محمد ابن سيرين وعن ثابت
ايضا. عن ثابت انهم قالوا في لفظ حديث الاسهم محمد والخميس - 00:59:55

يا محمد والجيش فهربوا وفرروا قال فاصبناها عنوة يعني بالقوة فجمع السبي قال فجاء دحية فقال يا نبي الله اعطيت جارية من
النبي قال اذهب فخذ جارية فاخذ صفية بنت حبي - 01:00:16

وهي كانت زوجة كنانة بن ربيع فقتل عنها فجاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول اعطيت دحية صفية بنت حبي
سيد قريطة والناظير ما تصلح الا لك - 01:00:37

يعني ان هذا ربما يقع في بعض شيء والنبي لم يعلم بالواقع فاخبروه انها انها كما في هذا الخبر سيدة قريطة والناظير ما تصلح الا
لك فقال ادعوه بها. فجاء بها فلما نظر اليها النبي قال خذ جارية من النبي غيرها - 01:00:53

وذلك ان النبي عليه الصلاة والسلام امره ان يأخذ جارية من عموم الجواري لكنه رضي الله عنه يعني قصد الى هذه الجارية التي هي

ا و اشرفهم فاخذها ولهذا لما قالوا اخذها النبي منه ثم - [01:01:16](#)
ايضا جاء في رواية اخرى عند مسلم انه اشتراها منه بسبعة ارؤس وهذا لا ينافي هذه الرواية. ثم ان النبي صلى الله عليه وسلم
اعتقها وتزوجها تقدم لنا ان نعتقها وتزوجها قال ثابت يا ابا حمزة - [01:01:44](#)

ابو حمزة هذا هو انس رضي الله عنه قال ما اصدقه؟ قال نفسها اعتقها وتزوجها ما تقدم وهذا هو الصواب انه جعل العتق الصداق
لأنه كان يملك رقبتها اعتقها وترك رقبتها - [01:02:00](#)

فلم تكن ملكا له وابقى بعض ما يملك وهو وظعها وهذا لا شك معنى واضح لا اشكال فيه يملك رقبتها. ثم ترك بعض ما يملك فاعتقها
واستثنى الوضع لهذا يعني - [01:02:20](#)

اذا كان الانسان ان يعتقها ويجعل عتقها صداقها وهذا يكفي لا يحتاج الى عقد ولا مهر ولا شيء حتى اذا كان بالطريق جهزتها ام
سليفة اهدتها له من الليل رضي الله عنها - [01:02:42](#)

واصبح النبي وسلم عروسا عروسا يعني يطلق الرجل على الروس بعض الناس يقولون عروس وعريس المرأة عروس والرجل لا وهذا
ليس بصحيح لغات كلاهما الرجل والمرأة كلاهما عروس يعني ما دام - [01:03:05](#)

يعني ليلة الزواج اما المرأة فهي عرس الرجل عرس الزوجة الرجل زوجة العروس من رجال عرس وعروсов من نساء
العرائس يقال عروس من رجال عرس عروس يعني المرأة من نساء عرائس - [01:03:22](#)

واصبح النبي عروسا فقال من كان عنده شيء فليبدأ به وبسط نطعا وهو البساط من الجلد جعل رجل جيء بالقط وجعل
رجاجيل بالتمر وجعل الرجل يحبب السمن قال واحسبي قال قد ذكر السوق السويق هو ما يقل من الحب - [01:03:53](#)

يقل او يحمص حتى يكون احمر وهذا نوع من السوق. السوق احيانا ربما يكون بالتمر والسمن ربما بالتمر والطحين والاقم ويمكن
ايضا قول قد ذكر السوق ان يكون معها ايضا يكون معها - [01:04:17](#)

فحاسوا حيسا عاشوا حيسا فيمكن ان يدق مثلا يمكن ان يكون كل على حدة ويختلف الناس في هذا اخذت التمر والسمن واذا اخذت
التمر والسمن والبر ايضا الطحين وجمعته جميع فهو حيس - [01:04:38](#)

لانه يحاسب يعني يجمع بعضه مع بعض ويخلط بعضه مع بعض. فكانت وليمة رسول الله صلى الله عليه وسلم. وسبق الاشارة الاخبار
هذا في وليمة وانه تارة اولى ما نعم بشرات هذا جاء في رواية صحيحة عند ابن ماجة - [01:05:01](#)

انه اولى ما على زينب بشارة. وفي الصحيحين ما اولى مع امرأة من نسائه ما اولى ما على زينب اولى ما عليها بخبز ولحم واول ما
على صفة كما هنا في الصحيحين بحسبي - [01:05:21](#)

واول ما على بعظ نسائه كما في حديث صفية بنت شيبة وعند ابن ماجة صفة عن عائشة قال النبي عليه عليه او لم ولو ولو بشارة.
فلا حد للوليمة بحسب الحاجة - [01:05:36](#)

بحسب الحاجة كثرة الضيوف كذلك ربما عدد الايام التي يولم فيها قد يولم في يوم قد يولم في يومين. المقصود انه ما يكون فيه
رياء ولا سمعة كما في حديث - [01:05:59](#)

آ ابن مسعود والحديث الآخر في هذا الباب وليمة اول يوم حق وثاني يوم معروف وثالث يوم سمعة مسمعة حديث ابن مسعود
وليمة اول يوم حق وثاني يوم سمعة نعم وثالث يوم - [01:06:17](#)

سمعة ومن سمع الله به سمع الله يعني انه المقصود انه وهذا الخبر لو ثبت والمراد اذا زاد عن الحاجة اذا زاد عن الحاجة. والا فقد
علومة سيرين والد محمد ابن سيرين كما تقول حفصة - [01:06:38](#)

حول ما أبى سبعة أيام ودعا في اليوم السابع ابى ابن كعب وكان صائمها فدعها او قال تصلى ثم خرج وخرج وقال البخاري اولى ومن
اولم سبعة أيام وهذا اثره يصح عن سيرين في حضور الصحابة لوليمته - [01:07:02](#)

رضي الله عنهم نعم يا مرفوع قال حق وسنة قال حق يعني حكم الحكم مرفوع لا يقول مثل هذا الا وهو ضعيف هو من يعني
ال الحديث كلاهما سند ضعيف اول - [01:07:25](#)

ابن مسعود عند الترمذى اسنادات ظعيفة منهم من قواه مجموع الطرق نعم الله اعلم الحديث مطلق قال فاني لارى بيظ فخذ النبي عليه الصلاة والسلام يعني هو يعني اطلاق مسمى الشيء قد - 01:07:53

يشمل بعضه قد يشمل كله لكن لما اطلق الرواوى المهم منه ان مثل هذا في ذي الحال لا بأس به ولا شك انه كلما يعني قرب مثلا من العورة المغلظة كان - 01:08:25

في باب العورة اسم خاص ان هذا يطلقون عليهم فلا ثم ايضا ظاهر قول ابيس الفقید الفقید المعروف خروج الساق ما استنكر اقول خروج الساق خروج ساقه عليه السلام هذا واقع في صلاته وفي غير صلاته - 01:08:43

المشمر عليه الصلاة والسلام خروج هذا امر معتاد منه في كل احواله ذكر الشیء الذي اه يعني يذكر وخروج الفخذ اما خروج الساق هو معلوم يعني الانسان اللباس على السنة حتى في الغالب يخرج شيء منه في الغالب. نعم - 01:09:21

كان النبي مشمر بخاري عليه الصلاة والسلام في سفره قال رحمة الله حدثنا محمد بن فضيل قال اخبرنا الاعمش عن انس رضي الله عنه قال كان الدرع رسول الله صلى الله عليه وسلم مرهونة - 01:09:39

ما وجد ما يفتکها حتى مات. نعم. حدثنا محمد الفضیل هذا هو ابن غزوان الظبی رحمة الله وهو من يا جماعة امام کبیر توفي سنة خمس وتسعین ومئة وبعدهم قال انه شیعی - 01:09:59

وبالغ ابو داود فقال شیعی محترق لكن هذا فيه نظر وجاء عنه رحمة الله يدل على انه لم يكن كذلك لكن ربما انه آآ يعني كان يصوب عثمان علي رضي الله عنه - 01:10:16

في قتاله وان من قاتله وربما يعني استنكر قتاله له هذا قد يقع مع ان الثابت انه كان يتراضى عن الشیخین ويشتمت بهم لا يتراضى عنهم نقل عن هذا في اقوالنا رحمة الله - 01:10:36

واخلق به لانه امام کبیر رحمة الله ومن اهل الحديث بعض الكبار رحمة الله عليه. اخبرنا الاعمش الامام المشهور الامام مهران الاعمش وهذا مثل ما تقدم ان الكتب او الالقاب التي - 01:10:56

يعلق بالانسان ولو كان يكرهها فانه لا يضر ولا بأس ان ينادي ويسمى بها كما امام کبیر ومعلوم اه يعني ان له شیء من الطرائف رحمة الله في هذا وهي كثيرة لكن من من من امور الحسنة ان - 01:11:11

هشام ابن عبد الملك كتب له مرة رسالة مع رسول فيها سؤال قال اريد ان تكتب لي بمناقب عثمان ومساوي علي فلما جاءه الرسول من الوالي بالرسالة وقرأ السؤال فاخذه واعطاه الشاة - 01:11:33

وعلى كتفه فقال قل له هذا جوابك قال لا يمكن انه سيقتلني ان لم اته بالجواب اذا استشفع بمن حول الاعمش حتى كتب له بسم الله الرحمن الرحيم فانه لو كان لعثمان - 01:11:59

حسنات اهل الدنيا او اهل الارض لم تنفعك بشيء. ولو كان لعلي مساوى الارض لم تضرك بشيء فعليك بخویصة نفسك والسلام رحمة الله ولا شك ان هذا کلام عظيم منه رحمة الله - 01:12:22

هو من تلامذة عبد الله بن ادريس رحمة الله. ولما توفي سنة خمس سبع واربعين للهجرة امام اصحابه وكانت تعرفه الجارية الاعمش فلما مات تلك السكة وذاك الباب لم يعد يأتيه احد - 01:12:40

يدکر ابو بکر الحافظ محمد ابن یعقوب الاصم الیساپوری الامام الكبير من کبار شیوخ الحاکم رحمة الله الذي ولد سنة سبع واربعين ومتین توافق سنة ست سنت واربعين وثلاث مئة - 01:13:02

لم يكن له لما مات کم عمره لما ولد سنة سبع واربعين ومتین. في سنة ها؟ تسعة وتسعین نعم يا هلال تسع وتسعون سنة رحمة الله يقول الحاکم رحمة ابو عبد الله الحاکم وكان من طلابه - 01:13:20

يقول واحذرني غير مرة انه ولد سنة سبع واربعين ومتین وكان هذا الامام ابو بکر الاصم من نیساپوری رحمة الله امام جلیل وكبیر وحافظ وكان لا يکل الاذان لاحد اذن سبعین سنة - 01:13:39

ومرة جاء ليؤذن في محل الاذان فلما وقف قال حدثنا الشافعی اخطأ رحمة الله لشدة تعلقه بالاسانید ثم ظل حک ثم عاد

الي مرة اخرى تم اه لما جاء الى مجلس السماع وكان يوم الاثنين يحدث فيه رحمة الله يوم الاثنين - 01:13:59

فلما خرج من داره وكان الناس قد قدموا من البلاد النائية والبعيدة لحضور السماع وكانت السكة قد امتلأت والمسجد قد امتلأ
واللاسطع قد امتلأت وكان له من العمر سبع وتسعون سنة - 01:14:31

يعني سنة اربعة واربعين وثلاث مئة اربعة واربعين وثلاث مئة فلما خرج حمله الناس فلم يتركوه يمشي وطرقوا له الطريق وصعدوا
اجلسوه على الجدار جلوسوا حتى يبصرواهم وحتى يبصرواهم فلما رآهم - 01:14:52

ورأى اجتماعهم وكثرةهم واشد الطرق بكى بكاء مرا شديدا رحمة الله حتى اذا اطمئن قال للمشتمل اكتب حدثنا محمد بن اسحاق
الصفاني حدثنا ابو سعيد الاشج عن عبد الله بن ادريس انه قال اتيت باب الاعمى شوف هذا هو الشاهد لذكر الاعمى - 01:15:14

اتيت بيت الاعمى شفناه بعد وفاته لانه اشتاق الى ذاك الطريق وذاك المكان الذي كان ممتهن بطلاب العلم ويطردون الاعمى هذا
ذاهب وهذا خارج وهذا يعني يكتب حديثا وهذا يسأل مسألة - 01:15:40

عند الامام الاعمى رحمة الله لكن جاء الى الطريق الى الباب ليس فيه احد ولا احد يطرق والطريق خالي وهذا كله يحدثه ابو بكر
العصم لما رأى هذا الاجتماع العظيم - 01:15:59

قال فطرق الباب على الاعمى فخرجت جارية وكان التعرفي تعرفه انه من طلاب فقالت لها يا عبد الله اين العرب اين هم يسألونه
يعني من يطلب العلم يعني انه ربما غلبهم غيرهم - 01:16:16

من يطلب العلم عند ذلك بكى ابو بكر مرة اخرى بكاء شديدا ثم قال كانى بهذه السكة قد خلت وان الناس قد ذهبوا وانهم رجعوا الى
بلادهم فاني قد ثقل سمعي - 01:16:37

وضعف بصري والرحيل قد ان. فهو قريب ليس بالبعيد. رحمة الله ثم لم يلبث الا مدة يسيرة حتى كف بصره وظعن سمعه جدا فلا
يكاد يسمع ثم مكث بعد ذلك نحوا - 01:17:00

من سنة وشيء فمات رحمة الله سنة ست واربعين وثلاث مئة غفر الله لهم ورحمه جمعنا واياكم واهليهم ووالدينا في عليين في
جنت الله منه وكرمه امين قال عن انس رضي الله عنه هذا الاسناد منقطع. لأن انس عمش ما ادرك - 01:17:21

يعني هو ادرك لكنه لم يسمع من انس ومع ذلك هم الحقوه بالتتابع صغار التابعين من جهة رؤيته لانس. لكن لا سماع له لا سماع له
فحكم حديثه عنهم بمذهب - 01:17:45

الا ان الحجيج جاء من رؤية قتادة عن انس وبهذا يتقوى الطريق يتقوى والحديث في الصحيحين الحديث اه حديث انس هذا هو
في البخاري لكن هو في الصحيح عن عائشة القصة قصة الرهن - 01:18:00

لكن في هذا الخبر قال كان الدرع رسول الله صلى الله عليه وسلم مرهونة فما وجد ما يفتكتها حتى مات وذكر هذا هذا القيد وهذه
الزيادة ووجد ما يفتكته حتى مات. اما - 01:18:21

النفس رهن الدرع ثابت في الصحيحين عائشة رضي الله عنها انه عليه السلام عليه الصلاة والسلام اشتري طعاما من يهودي ورهنه
درعا له من حديد. وكذلك معناه انس في صحيح البخاري وكذلك حديث ابن عباس عند الترمذى وابن ماجة وفي عند الترمذى انه -
01:18:35

بعشرين صاع عندما جاء في ثلاثين صاع وهذا الخبر فوائد للدلالة على جواز الرهن وانه لا بأس لو مات الانسان وفي ذمتى
شيء ما دام انه استدان لي حاجته - 01:18:55

ولم يأخذ اموال الناس لاجل ان يتلفها ومن نيته القضاء والقدر فمن اخذ اموال الناس يريد اداءها ادى الله عنه من اخذها يريد اتلفه
الله رواه البخاري. كذلك حديث ميمونة عند احمد وله شواهد ايضا - 01:19:11

ان الدائن في عون الله سبحانه وتعالى فالله مع الدائن حتى يقضي دينه كانت ميمونة رضي الله عنها نستدين يستدينون نرجوا معونة
الله وذلك اذا كان المستدين ل حاجته ومن نية قضاء الدين - 01:19:26

فلا يضره ذلك ولو مات فرسول الله وسلم مات وديرعه مرهونه وجاء في رواية عند اسحاق ورهوية من رسول الشعبي ان ابا بكر

افتكتها رضي الله عنه وقضى دينه. وابو بكر رضي الله عنه كان يقضي عدة النبي عليه - [01:19:45](#)

الصحابيين هذا ثابت اي جابر كان يقضي عدة يعني لو وعد كما انه قال وعدني عليه الصلاة والسلام لو قد جاء اعطيتك هكذا وهكذا
وهكذا الحديث وفيه تقدم لما جاء الى ابي بكر - [01:20:02](#)

وعده حتى قضاه بعد ذلك. قضى غيره. فاذا كان يقضي ما وعد به النبي عليه الصلاة والسلام مجرد وعد ومات عليه الصلاة والسلام
ولم يأتي من البحرين ولا غيره من الاموال - [01:20:21](#)

كما ثبت الاموال وكان دينا قضاوه او اسراعه الى قضائهم من باب اولى اما حديث نفس حديث المعلقة بديننا حتى يقضى الحديث
هذا يعني فيه كلام لكن لو ثبت لا دلالة فيه - [01:20:34](#)

وتعلوا نفس معلقة بينهم كون النفس المعلقة هذا واقع لان المؤمن الذي يريد الاداء هو يتعلق بدينه لا تطيب نفسه حتى يقضي دينه
ولهذا يوصي بذلك يوصي بالال وهذا لا يضره - [01:20:55](#)

والتي جاءت الان بردت عليه جلته فالاظهر انها تثبت او ورد عليه جلده لا تثبت وفيها كلام يعني بالنظر في الروايات انها ما يدل على
عدم ثبوت هذه اللفظة وفيه ايضا فوائد اخرى - [01:21:12](#)

منها ما كان عليه النبي عليه الصلاة والسلام من الصبر والتقلل من امور الدنيا هو انه ربما احتاج ان يستدین عليه الصلاة والسلام طبعا
هذا بعد فتح الفضوح لكن لم يكن يدخل شيئا عليه الصلاة والسلام - [01:21:33](#)

بل اذا جاءه المال مباشرة يخرجه عليه الصلاة والسلام حديث عقبة بن حارث في صحيح البخاري انه من صلی بنا رسول صلاة العصر
فقام مسرعا حتى شق الصوف فزع الناس من سرعته - [01:21:49](#)

ثم رجع عليه الصلاة والسلام استنكارا فقال تذكرت شيئا من تبر عندي فامرتك بخصمتها او قال فكرهت ان يحبسني فامرتك بقسمته ان
يحبسه لانه عرضنا في صلاته عليه الصلاة والسلام - [01:22:12](#)

وانشغل به وانشغل به عليه السلام في هذا البخاري لم يخلي هذا الخبر من فائدة وذكر عليه ابواب رحمه الله المقصود انه كان يقسم
المال ولا يبقيه. وكان اذا جاءه المال نثره في المسجد - [01:22:35](#)

كما في الحديث الصحيح المعلق قال وقال ابراهيم طهمان وذكر باسناده. القصة حينما جاءه المال وقصة العباس لما اعطاه ونشر الماء
المسجد وكذلك في الصحيحين لما جاء مال البحرين شمال البحرين جاء - [01:22:53](#)

ابو عبيدة وانا وضعه في المسجد عليه الصلاة والسلام فقسم ولما صلى الناس الان صار معه في المسجد الفجر نرعاهم وتقبسم عليه
الصلاه والسلام قال اظنكم سمعتم ان ابا عبيدة جاء بمال قالوا نعم يا رسول الله - [01:23:14](#)

نعم يا رسول الله قال ابشروا واملوا والله ما الفقر اخشى عليكم ولكن اخشى عليكم الدنيا ان تنافسوها كما استهلككم كما اهلكتهم
وهذا من حديث عوف بن مالك فقسم المال كله عليه الصلاة والسلام - [01:23:33](#)

فلم يترك شيئا وربما حصل له حاجة وقد يستدین لغيره عليه الصلاة والسلام وهذا في وقائع معروفة قال بعض اهل العلم لماذا رهن
درره لماذا استدان باليهودي ولم يستد من اصحابه - [01:23:50](#)

ثقلة اما لانه عليه خشي ان اصحابه لا يأخذون منه شيئا اراد ان يستدین من يهودي حتى يعني يتفادى هذا الامر بانهم ربما لا
يأخذون منه شيئا ويرفضون رضي الله عنهم - [01:24:11](#)

وايضا يحصل في ضمه جواز معاملة اليهودي. جواز معاملة اليهودي. وقد يكون والله اعلم انه في ذلك الوقت لم يكن عند اصحابه
شيئا او لغير ذلك من الامور وغير ذلك من الامور - [01:24:34](#)

وفيه ايضا من لا يأس من معاملة من في ماله حرام وهذا دليل ايضا مع ادلة اخرى انه كان يأتيهم ويأكل طعامهم عليه الصلاة والسلام.
لا يأس من اكل من في ماله شيء من الحرام - [01:24:50](#)

واذا كان اذا دعاك ولو المناسبة او نحو ذلك هدية فلا يأس من ذلك فائمه عليه ومهدأ لك كما قال سلمان ابو مسعود ائمه عليه وما
انه له. لكن المسلم - [01:25:05](#)

ربما لا تقبل هدية احيانا من باب الهجر لكن الحالة المستقرة في حال اختيار او ان الوصول هو اللاتم تجib دعوة أخيك تقبل هديته ولو كان ماله متلطخ ببعض الامور التي فيها - [01:25:27](#)

شيء من الحرام تحوم الشبهة عليه نعم قال حدثنا محمد بن فضيل عن المختار بن فلفل عن انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الكوثر نهر في الجنة وعد ينبيه ربى عز وجل. نعم. لو نقل الحديث اللي بعده لان في معناه - [01:25:47](#)
قال حدثنا محمد بن فضيل عن المختار بن فلفل قال سمعت انس بن مالك رضي الله عنه يقول اخفي النبي صلى الله عليه وسلم اغفاءة فرفع رأسه مبتسمـا. فرفع رأسه متبسمـا - [01:26:12](#)

اما قال لهم واما قالوا له لم ضحكت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه انزلت علي انفا سورة فقرأ بـسم الله الرحمن الرحيم انا اعطيـناك الكوثر فصل لربك وانحر - [01:26:29](#)

ان شائقـك هو الابتـر. حتى ختمـها قال هل تدرـون ما الكوثر؟ قالـوا الله ورسولـه اعلمـ. قالـ هو نهر اعطـانيه ربـي عز وجلـ في الجنةـ. عليهـ خيرـ كثيرـ تـردـ عليهـ امتـي يومـ القيـمةـ - [01:26:48](#)

نيـتهـ عددـ الكواكبـ يـحتاجـ العـبدـ منـهـ فـاقـولـ ياـ ربـ اـنهـ منـ اـمـتـيـ. فـيـقـالـ لـيـ اـنـكـ لـاـ تـدـرـيـ ماـ اـحـدـثـواـ بـعـدـكـ اللـهـمـ صـلـيـ عـلـىـ مـحـمـدـ حـدـيـثـ اـنـسـ الـأـوـلـ وـكـذـلـكـ الـثـانـيـ مـنـ طـرـيقـ وـاحـدـ - [01:27:06](#)

وفيـ الـأـوـلـ عنـ النـبـيـ قالـ الكـوـثـرـ نـهـرـ فـيـ الـجـنـةـ وـعـدـنـيـ ربـيـ عـزـ وـجـلـ الذـيـ بـعـدـهـ قـالـ اـغـفـىـ النـبـيـ صـلـيـ عـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـغـفـاءـةـ فـرـفـعـ رـأـسـهـ مـبـتـسـمـاـ وـبـشـرـ يـعـنـيـ سـنـمـشـيـ مـاـ قـالـ لـهـ وـاماـ قـالـواـ لـهـ - [01:27:25](#)

فيـ دـالـلـةـ عـلـىـ أـنـ يـطـلـقـ عـلـىـ التـبـسـمـ ضـحـكـ وـلـأـنـ التـبـسـمـ يـكـوـنـ إـذـاـ كـانـ بـيـبـدـأـ مـنـ الضـواـحـكـ هـذـاـ نـوـعـ واـذـاـ حـصـلـ مـعـهـ شـيـءـ مـنـ الصـوتـ فـاـنـهـ ضـحـكـ ضـحـكـ يـقـالـ ضـحـكـ وـاـذـاـ - [01:27:42](#)

حصلـ مـعـهـ صـوتـ اـشـدـ فـهـوـ قـهـقـهـةـ. هـذـاـ لـمـ يـكـنـ يـصـنـعـهـ النـبـيـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـاـمـ لـكـنـ رـبـمـاـ تـبـسـمـ وـرـبـمـاـ ضـحـكـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـاـمـ وـهـذـاـ كـلـ ثـابـتـ فـيـ الصـحـيـحـيـنـ مـنـ طـرـقـ عنـ جـمـعـ مـنـ الصـحـابـةـ - [01:28:04](#)

مـاـ قـالـهـ مـاـ قـالـواـ لـهـ لـمـ ضـحـكـ؟ـ فـقـالـ رـسـوـلـ رـسـوـلـ اللهـ صـلـيـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـنـهـ انـزـلـتـ عـلـىـ الـفـاـسـوـرـ فـقـرـأـ بــسـمـ اللهـ الرـحـمـنـ الرـحـيمـ فـيـ دـالـلـةـ عـلـىـ اـنـ الـبـسـمـلـةـ - [01:28:18](#)

يفـتـتحـ بـهـ السـوـرـ قـالـ بـسـمـ اللهـ الرـحـمـنـ الرـحـيمـ وـاـنـ الـبـشـمـلـةـ لـيـسـتـ مـنـ السـوـرـ اـنـمـاـ اـيـةـ لـلـفـصـلـ. قـالـ اـنـاـ اـعـطـيـنـاـكـ اـنـاـ اـعـطـيـنـاـكـ الكـوـثـرـ وـهـذـاـ مـعـ حـدـيـثـ اـبـيـ هـرـيـرـةـ عـنـ الـأـرـبـعـةـ بـاـسـنـادـ جـيـدـ اـنـهـ قـالـ سـوـرـةـ مـنـ الـقـرـآنـ مـاـ هـيـ اـلـاـ ثـلـاثـوـنـ اـيـةـ شـفـعـتـ لـصـاحـبـتـهـ اـدـخـلـتـهـ الـجـنـةـ - [01:28:33](#)

تـبارـكـ الذـيـ بـيـدـهـ الـمـلـكـ وـهـيـ ثـلـاثـوـنـ اـيـةـ بـدـوـنـ الـبـسـمـلـةـ دـلـيـلـ عـلـىـ هـذـاـ وـاـنـهـ اـيـةـ الـفـصـلـ وـهـذـاـ وـرـدـ فـيـ حـدـيـثـ اـبـنـ عـبـاسـ عـنـ اـبـيـ دـاوـودـ وـالـحاـكـمـ اـنـاـ عـطـيـنـاـكـ الكـوـثـرـ حـتـىـ خـتـمـهـ - [01:28:56](#)

قالـ هـلـ تـدـرـونـ مـاـ الكـوـثـرـ قـالـواـ اللهـ وـرـسـوـلـ اللهـ اـعـلـمـ قـالـ هـوـ نـهـرـ اـعـطـانـيـ ربـيـ عـزـ وـجـلـ فـيـ الـجـنـةـ. هـذـاـ نـصـ اـنـ الكـوـثـرـ نـهـرـ اـعـطـانـيـ. قـالـ اـعـطـانـيـهـ ربـيـ عـزـ وـجـلـ فـيـ الـكـوـنـ - [01:29:14](#)

فـيـ الـجـنـةـ عـنـ اـبـنـ عـبـاسـ فـيـ الـبـخـارـيـ انـ الكـوـثـرـ قـالـ هـوـ الـخـيـرـ الـكـثـيرـ الـذـيـ اـعـطـيـهـ النـبـيـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـاـمـ يـرـحـمـكـ اللـهـ وـفـيـ الـبـخـارـيـ عـنـ عـائـشـةـ اـنـهـ قـالـتـ فـيـ الكـوـثـرـ هـوـ نـهـرـ فـيـ الـجـنـةـ وـهـذـاـ موـافـقـ وـلـاـ تـخـالـفـهـ بـيـنـ قـوـلـ اـبـنـ عـبـاسـ - [01:29:30](#)

وـقـوـلـ عـائـشـةـ وـيـدـلـ عـلـيـهـ اـنـ اـبـاـ بـشـرـ جـعـفـرـ اـبـنـ اـبـيـ وـحـشـيـةـ قـالـ لـسـعـيـدـ بـنـ جـبـيـرـ لـمـ سـأـلـهـ عـنـ الكـوـثـرـ قـالـ هـوـ الـخـيـرـ الـكـثـيرـ قـالـ اـنـهـمـ يـقـوـلـوـنـ اـنـهـ نـهـرـ فـيـ الـجـنـةـ - [01:29:52](#)

قـالـ النـهـرـ الذـيـ فـيـ الـجـنـةـ مـنـ الـخـيـرـ الـكـثـيرـ اـبـنـ عـبـاسـ فـسـرـهـ بـالـمـعـنـىـ الـعـامـ انـ الكـوـثـرـ فـوـعـلـ مـنـ الـكـثـرـ فـيـشـمـلـ كـلـ خـيـرـ لـكـنـ مـنـ اـوـلـ مـاـ يـدـخـلـ فـيـهـ هـوـ هـذـاـ النـهـرـ - [01:30:05](#)

ويـدـخـلـ فـيـهـ اـيـضاـ الـحـوـضـ لـاـنـ الـحـوـضـ خـارـجـ الـجـنـةـ وـالـكـوـثـرـ دـاـخـلـ الـجـنـةـ هـذـاـ الكـوـثـرـ هـذـاـ النـهـرـ وـهـذـاـ الـحـوـضـ يـسـقـىـ اوـ يـمـدـ مـنـ

نهر الجنة وهذا الحوض قيل انه بجانب الجنة - 01:30:22

حتى يصب فيه ميزابان كما في حديث ابي ذر انه يصب فيه ميزابان من الجنة. في حديث ابي ثوبان ايضا في صحيح مسلم في صحيح مسلم. حديث ابي ثوبان يصب فيه ميزاب من - 01:30:45

احدهما من ورق او من ذهب والآخر من ورق وذكر له خصائص وفضائل قال علي خيرك ترد عليه امتي يوم القيمة. انته عدد الكواكب يختلجم العبد منهم ان ينتزع ان ينتزع - 01:31:00

منه فاقول يا رب انهم من امتي لا تدري ما احد ما احدثوا بعده. يعني من امتي الذين استجابوا ان يبين انهم احدثوا وهذا فيه دلالة على ان من احدث من اهل البدع من الروافض قيل انهم من اهل الاسلام لكن مراد من كان من من كان - 01:31:23 على الاسلام. اما من كان مرتدًا والعياذ بالله اذا كان ادعى الاسلام او كان كافرا في الاصل لم يدخل الاسلام. هذا ليس من انته عليه الصلاة والسلام انما هذا من امة الدعوة يدعى الى الاسلام - 01:31:43

ان بعض هؤلاء البدع من الروافض والجهمية يعني عندهم من الكفر ما لم يكتف به ما لم يقع فيه كثير من لم يدخل الاسلام كما هو موجود في كلائهم وفي كتبهم - 01:31:57

انما من كان من اهل البدع لم يخرج من الاسلام فهو المراد من قال احدثوا بعده فمن كان من اهل الاسلام فانه وان طرد يكونوا كفiroه من العصاة وامرهم اليه سبحانه وتعالى ومن يعذب او من يعفى عنه او من - 01:32:15 واسفع فيه فالله اعلم الله اعلم لكن من شر ولهذا قيل ان من شرب من هؤلاء ودخل النار فانه قد لا يعذب بالعذاب وهذه فيه بحث ما يتعلق بالحوض اين - 01:32:40

اين مكانه ونحو ذلك لكن في هذا الخبر في قول انك لا تدري ما احدثوا بعده وهذا يبين انهم من حيث الجملة على الاسلام انهم على الاسلام ويمكن ان يقال والله اعلم انه يجتمع على قسمين - 01:32:57

من احدث منهم حدث الكفر فهذا ليس من انته اصلا ليس من امتي الاجابة ومنهم من احدث حدثا لم يكتف به فهذا اه شأنه كشأن العصاة بحسب ما رأت المعصية - 01:33:16

وامرهم اليه سبحانه وتعالى. لكن مآل من لم يكن كافرا الى الجنة نعم ما ادرى عن هذا على نجوم السماء الالئية يعني المقصود بالالئية حتى يشرب الناس بها - 01:33:36

انه منتشر يدعى اللهم اسقنا من نبيك ما شاء الله تبارك احد منكم سمع هذا الخبر بيدي اسقيهم بيدي موجودة وينبغي النظر ايضا في اللفظ هذا مثلا قوله اسقيهم بيدي ايضا - 01:33:59

ينظر ايضا تراجع ان شاء الله عليها من اهل العلم نعم طيب قال رحمه الله حدثنا محمد بن فضيل عن المختار بن فلفل عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:34:36

ان الله قال لي ان امتك لا يزالون يتتساعون فيما بينهم حتى يقولوا هذا الله خلق الناس خلق الله عن انس عن محدثنا محمد ابن فضيل حدثنا محمد بن فضيل - 01:34:59

المختار بن فلفل وهو ثقة رحمه الله وهذا اسناد ثلاثي صحيح عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله قال ان امتك لا يزال يتتساعون فيما بينهم - 01:35:20

حتى يقولوا هذا هذا الله خلق الناس من خلق الله والحديث بمعناه في الصحيحين عن انس عيني عناس وكذلك في الصحيحين من حديث هريرة يأتي الشيطان احدكم يقول عباد الله خلق الخلق ومن خلق الله فانه ذلك فليستعد بالله ولينتهي - 01:35:35

وهذا المعنى ثبت ايضا الصحابة سألا النبي عنه عليه الصلاة والسلام ولما سألا عنده كما في صحيح مسلم من حديث ابي هريرة قال قال الحمد لله الذي رد كيده الى الوسوسه - 01:35:57

وفي حديث مسعود في صحيح مسلم قال ذاك محض الایمان. ذاك محض الایمان يعني ان الوسوسه تقع في النفس وتكرهها النفس هذا محض الایمان. لأن الوسوس محض الایمان لا - 01:36:19

لأنه حينما رد كيده إلى الوسوسه ولم يصل ولم يبلغ من المسلم الا بمجرد الوسوسه هذا محضر الایمان وكذلك في حديث ابن عباس
عند أبي داود بأسناد جيد قالوا يا رسول الله إن أحداً يجد نفسه لأن يكون حممه أحب من إن - 01:36:34

يتكلم به الحمد لله الذي رد كيده إلى الوسوسه عند احمد والطحاوي بأسناد صحيح الحمد لله الذي لم يقدر منكم على شيء إلا على
الوسوسه وهذا خبر معناه يبين أن هذه الامور التي تعرض - 01:36:58

أولاً ينبغي كما في الاخبار ان يعرض عنها وان يستعيذ بالله. قال واذا وجد نحو ذلك فليستعد بالله ولينتهي في لفظ اخر انه عليه
السلام قال فليقل الله احد الله - 01:37:23

احد او الله الاصد الذي لم يلد ولم يكن له كفوا احد. ولينفتح عن يسارى ثانى وليستعد بالله من الشيطان الرجيم ثلاثة
هذا وهذا يستعين العاص ان الشيطان عرض لي - 01:37:41

في صلاة يريد ان يلبس عليه ولدك شيطان يقال خيراً فإذا احست به اعوذ بالله اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. او تعوذ بالله من
الشيطان الرجيم. وانفت عن يسارك ثلاثة - 01:37:56

ان هذا هو المشروع انساني حينما تعرض لهذه الامور وانه ايضاً لا ينبغي ان يتندك بهذه الوساوس ولا يتمادي معها. لكن لا يتندك بها
يقول الحمد لله الذي رد كيده إلى الوسوسه. ذاك محضر الایمان - 01:38:08

الحمد لله الذي لم كما تتقدم انه لم يقدر منكم الا على الوسوسه والشيطان حينما يأتي الى المؤمن فلان قلبه مبتلى بالایمان وشدت
عليه المنافذ يأتي بوسوسة اللص الذي يأتي الى البيت ممتلى جواهر - 01:38:24

ما يأتي الا لهذا لما يروى عن ابن عباس انه قيل له ان اليهود والنصارى يقول انا لا نوسوس في صلاتنا طالما حاجة اللص في البيت
الحرب ممتلة بالشرك ماذا يريد؟ انتهى الامر - 01:38:51

في هذه الحال اذا عرض مثل هذه الامور السنة للمسلم هو الاعراض عنها والتعوذ بالله من الشيطان الرجيم. ثم ايضاً لا ينبغي ان
يتندك بها. ولا ينفع حياته ولا ان يقي نفسي لا - 01:39:11

بل اذا جاء الشيطان للانسان في مثل هذه الامور من امور الخير كما يقول بعض السلف لعله ابو سليمان الدرانى هل يجد منها من
الامور التي يosoس فيها في تركها - 01:39:27

فيها لاجل ان يؤكى عليه منها ما يعرض عنه ولا يبالي ومنها ما يزيد منها لو جاءه وسوس له في الصلاة وفي قراءة القرآن او في طلب
العلم انك مراء - 01:39:41

تقرأ القرآن تراعي انت تصلي ترائي. انت تطلع ترائي يزداد منها جاه يصلي قال انت تسبح الان تطيل والناس ينظرون انك ترائي يقول
سبح لا تسبح اربع خمس عشر هذا - 01:39:58

يكىدهم ويهلکه ويقتلهم ثم لا يلبث يذهب وذلك الاستعانة بالله سبحانه وتعالى وهي الصحابة رضي الله عنهم يعني اعرضوا عنها
والمراد هذى تعرض لا الوسوسه التي يعني يعني بعض الوساوس حينما تعرض الانسان وتجعل ويستجيب لها لا هذا من كيد الشيطان
- 01:40:13

ولهذا لا يعلم الصاحبة موسوس موسوس غير الوسوسه الوسوسه هذى لا احد يسلم منها لكن كونه يستجيب حتى مثلاً الشيطان
موسوس في طهارتة. وموسوس صلاته هذى وسوسه هذه اه من افعال المنكرة ولا يجوز للانسان ان يستعين ان - 01:40:36

يعنى من يتمادي معه وهذه ذكر ابن قدامة رحمه الله في كتابه ذم الوسوسه في اوله قال ولا يعلم بان في الصحابة موسوس لكن
بادروا فسألوا عن الوسوسه ولهذا الحديث الصحيح عن ابي هريرة - 01:40:58

ان الله تجاوز يوم لي عن امتي ما حدث به انفسها ما لم تعمل او تكلم هديه عليه الصلاة والسلام في هذا هو الهدي النافع الشافي
للغروف صلوات الله وسلامه عليه - 01:41:16

لو قيل ان الحوض بعد الصلاة الامام بحثنا عاد هذى تحتاج عاد فيها كلام اقول فيها كلام وفيها خلاف كثير تحتاج الى تحرير يعني انا
والحقيقة ما حررته قرأت كلام لاهل العلم - 01:41:32

للقطب وغيره وبعده قال قبل ولانه يعني لو قالوا بعد الصراط في اشكال من جهة انه كيف يعني يمنعون وقد لجأوا من الصراط لكن احسن ما قيل انه - [01:41:55](#)

يعني قيل انه يكون قريبا من الصراط يريد ان يشرب من لم يشرب سقط ولم يثبت على الصراط في بحث يحتاج عاد الى تحرير ان شاء الله مجلس اخر نعم يقال عند الحوض اللي هو - [01:42:09](#)

مثل ما قال هنا قال يخترعون فاقول يا رب انه من امتى لان الحوض يمد من الكوثر فهو من ماء الكوثر هذا نهر من الجنة والحوظ خارج الجنة - [01:42:36](#)

ويعد من الجنب ويصب فيه ماء الجنة والحوظ فوض عظيم مسيرة شهر عرضه وطوله سواء وزواياه سواء في صحيح مسلم طوله شهر يعني طوله وعرضه سواء. نعم قال رحمه الله حدثنا محمد بن فضيل قال حدثنا المختار بن خلف عن انس ابن مالك رضي الله عنه - [01:42:57](#)

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم وقد انصرف من الصلاة. فاقبل علينا فقال يا ايها الناس اني امامكم فلا تسبقوني بالركوع ولا بالسجود ولا بالقيام ولا بالقعود ولا بالانصراف - [01:43:21](#)

فاني اراك من امامي ومن خلفي. وايم الذي وايم. وايم الذي نفسي بيده. لو رأيتم ما رأيت لضحكتم قليلا ولبكيرتم كثيرا. قالوا يا رسول الله وما رأيت قال رأيت الجنة والنار. صلى على محمد - [01:43:38](#)

هذا رواه مسلم طريق المختار جاء من طريق المختار هنا جاء ايضا عند البخاري بسياق اخر حديث انس وفيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم وقد انصرف من الصلاة - [01:43:58](#)

فاقبل علينا ان هذا هو المشروع للامام اذا فرغ من الصلاة ان يقبل على الناس. فقال يا ايها الناس اني امامكم لا تسبقوني بالركوع ولا بالسجود. وهذا محل اتفاق من اهل العلم - [01:44:15](#)

وهذا هو الفائدة من كون الامام يقتدى به والا اذا كان يسبق الركوع السجود لا بامامك ولا وحدك صليت كما قال ابن مسعود فهذا لو اذا صلي وحده خير له من كونه سابق امام - [01:44:31](#)

الصلاوة لا تصح على الصحيح فلا تسبقوني هذا نهي بالركوع ولا بالسجود والنهي يقتضي الفساد اذا كان الصواب ان من سبق الى ركن عالما تبطل صلاته على الصحيح ولا يشترط ان يسبق بركن كما هو - [01:44:48](#)

القول المشهور في المذهب الصواب انه تبطل ولو بسبق الى ركن. هم يقولون لا تبطل الا بسبق بركن يعني يركع قبله ويرفع قبله اما لو رکع قبل الامام فاجتمع معه الامام - [01:45:09](#)

وصلاته صحيحة ان امكن ان يعود قبل ثم يركع مع الامام والا لو رکع ووافقه الامام في الركوع في هذه الحالة يقولون لا لا تبطل صلاته كذلك في السجود ومنهم من خص الركوع دون السجود وفرق بين قال ان سبق بالركوع بطلت وسبق بالسجود بطلت ان لم تبطل. والصوم انه لا فرق لا بين الركوع ولا بين السجود - [01:45:30](#)

واذا سبق الى ركن او بركن اذا الحكم واحد ولا فرق من جهة المعنى ولا من جهة الدليل قال ولا بالقيام ولا بالقعود ولا بالانصراف المسلم ليس عنده ولا بالقعود - [01:45:58](#)

لكن المعنى واحد في كل هذه الاركان ولا بالانصراف وفي هذا الدلالة ايضا قول احمد رحمه الله ان التسلية الثانية واجبة جمهور يقولون الواجب التسلية الاولى فلو سلم التسلية الاولى التسلية الثانية سنة والصواب انها واجبة - [01:46:19](#)

ظاهر قوله ولم ينصره يشمل تسليمتين قوله عليه الصلاة والسلام تحريمها التكبير وتحليلها التسليم ولانه عليه الصلاة والسلام قال صلوا كما رأيتموني اصلی وصلی وسلم عن يمينه وعن شماليه اني اراك من امامي ومن خلفي - [01:46:41](#)

هذا ايضا ثبت حديث ابو هريرة فاني ابصر الخلفي من امامي كما ابصر من خلفي لكن المعنى من امامي مقيد الصلاة من امامي كأنه عام خاص بحال الصلاة - [01:47:07](#)

ولهذا قال فاني اراك من امامي ومن خلفي ويلذني نفسي بيده عليه الصلاة والسلام وهو الصادق البار لو رأيتم ما رأيت ضحكتم قالوا

بكيت كثيرا ثبت ايضا في حديث ابي هريرة - 01:47:43

وفيه دلالة على هذه المعجزة العظيمة انه عليه السلام يبصرهم وهم خلفك كأنهم امامه هذا بالصلاه خارج الصلاه قيل ايضا كذلك. لكن هذا لا دليل عليه الصواب ان هذا جاء في الصلاه - 01:47:58

وما سوى الصلاه لم يأتي دليل لان مثل هذه الامور يوقف فيها على النقد ان الاصل ما يتعلق هذه الامور اللي هي الطبائع البشرية انه كغيره عليه الصلاه والسلام الا بدل الدليل عليه. دل على انه يبصرهم خلفه - 01:48:21

مخالفة عن الركوع والسجود. بل عند احمد ان رجلا من اخر الصفوف انه قال لهم لما فرغ الا تحسنوا كيف تصلى؟ ناداه عليه السلام وهو في اخر الصفوف وهذا قيل ان له عينين - 01:48:41

في ظهره يبصرون هذا قول متكلف والصواب يعني ان الرؤيه لا يشترط لها في الخوارق جهة معينة بل انه قد يخرج له عليه الصلاه والسلام او لغيره من يرى في غير - 01:49:02

لهذا قال ابصروا من امامي ومن وان يراكم من ومن خلفي والذي نفسي لو رأيتم ضحكتم قليل وبكيتم كثيرا ما رأيت؟ قال رأيت الجنة والنار العباس اسماء في صلاة الكسوف - 01:49:22

الشمس فاري الجنة والنار وبه استدل من قال انه لا بأس ان يصلى الانسان وفي قبلته نار لا يضر قال انه لا يجوز او يكره او نار او نحو بعضهم ايضا بانه قال لو كان - 01:49:45

سراج فرق بعضهم بين النار الجمر والحطب ونحو ذلك السراج فقالوا ان حطب نحوه يشبه ما يعبد المجوس اما سراج ونحوه لا يشبه وذكروا ما جاء عن ابن سيرين في هذا الباب - 01:50:10

لكن المعروف السنة والادلة انه لا ينبغي ان يكون في قبلة المصلي شيء سواء نار او غير نار هذا هو السنة اذا كان لا ينبغي ان يكون في قبلة المصلي شيء - 01:50:30

حتى يعني لو تيسر ان تكون قمراً لفارغة يسن ان يكون المسجد يعني سادة ليس فيه الوان ولا شيء يشغل المصلي ولهذا في عند ابي داود بساند جيد عليه الصلاه والسلام - 01:50:43

قال الصحابة اني نسيت ان امرك ان تغطي قرني الكبش فانه لا ينبغي ان يكون في قبلة المصلي شيء يشغلها هنا في قبلة المصلي شيء يشغلها هذا حديث لا بأس به - 01:51:00

النبي عليه السلام في اخبار عدة عنا قرأتكم انه لا تزال تعرض لي في صلاتي المعلق اذا كان هذه لا ينبغي ان تكون في قبلة المصلي كان يعني اشد الاشغال - 01:51:23

مين باب يا ولاد؟ الا ان النار نحوها حينما يحتاج اليها التدفعه هذا لا بأس به ولهذا البخاري قال باب من صلٍ وقدامه نار او تنور مما يعبد فاراد به وجه الله - 01:51:42

اراد به وجه الله. ثم ذكر احاديث من هذا في هذا الباب مثل هذا الحديث معناه اريت الجنة والنار. اريت الجنة نعم في عرض هذا الحائط وفي بعضها لم يذكر الحائط قال اريت الجنة والنار - 01:51:59

في حديث ابن عباس في حديث اسماء لهذا قيل يحتمل ان تكون عن يمينه او تكون عن شماله لكن ظاهر الاخبار قال اريد ان تكون امامه لانه لم يكن يلتفت - 01:52:17

عليه الصلاه والسلام اخذ منه قيل ان البخاري رحمه الله اخذ منه جواز صلاه وان يكون في قبلتها ولو كان في قبلة هذا الشيء وقيل انه اورده مورد التساؤل ومثل هذا الخبر لا دلالة فيه على جواز هذا الشيء لانه عليه السلام لم يضع نارا انما شيء وجد - 01:52:28

بتقدير الله سبحانه وتعالى ولو ان انسان يصلى وجاء انسان وضع امامه تنور او حطب ونحو ذلك نارا فلا يضر صلاته ولا اذا كان هذا الشيء الذي يوضع مما يعتاد - 01:52:52

يقدر عليه مثل هذه الاية من باب اولى الامر الثاني ان هذا يعني من امور الغيب وليس من الامور يعني تعلقه بالدنيا باهون من امور الغيب فلا يلحق به - 01:53:08

يكون من النار التي يعملاها الناس الى غير ذلك فالدلال على محتملة لكن البخاري رحمه الله عنده تفهه رحمه الله في مثل هذه الاشياء

وايضا ربما كما قال بعضهم كما قال بعضهم ان وجه الدلالة انه عليه الصلاة والسلام لا يقر على امر - 01:53:29

فلما دام انه اقر على هذا الشيء فدل على جواز هذا الشيء والله اعلم لكن الاصل المتفق انه اذا لم يحتاج الى شيء من

هذا فلا شك انه لا ينبغي وطبع شيء في قبلة المصلي - 01:53:53

عند الحاجة تزول الكراهة ولهذا الانسان لا يشرع له ان يصلي على شماغه ولا يسجد على ثوبه وعند الحاجة تسجد وتصلی كما في

الصحيح انس وقال كنا نصلی في شدة الرمضان خلف النبي عليه الصلاة والسلام. فإذا لم يجدنا ان اخذ طرف ثوبه فبسطه ثم سجد

عليه - 01:54:12

وفي رواية ربما اخذ بعضا حصى فوضعه في يده حتى اذا برد ووضعه سجد عليه وهذا ممن لم يكن له ثوب يبسطه وهذا لا شك انه

خلاف السنة لكن لما احتج الى بسط الثوب ثم في حركة ايضا - 01:54:32

الحركة حينما يأخذ ثوبه يبسطه فلا كراهة في مثل هذا لوجود الحاجة. كذلك في هذه المسألة هل هذه الصلاة في هذا خبر في

الصلاه ينقال من الصلاه لا لا اني اراكم اني اراكم من امامي يعني كأنهم انطبع صورتهم - 01:54:49

يعني مثل لو كنت مثلا في مكان والامام يعني لو كان الامام خلف الناس يبصرهم مثلا طبعت صورتهم في المراد انه يراهم من خلفه

هم ليسوا امامهم خلفه لكن يراهم - 01:55:19

خلقته له العادة عليه السلام فكانه امام هريرة حركاتهم عليه الصلاة والسلام نقف على هذا والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على

نبينا - 01:55:36